

## المحاضرة الثالثة: التخطيط التربوي (المعايير-الأنواع)

### معايير التخطيط التربوي:

#### معايير حضارية تاريخية:

إن التخطيط التربوي يجب أن يكون متطابقا مع اتجاهات المجتمع ومع اتجاه أفراده، فلا ينبغي أن يكون متعارضا مع الانتماء الحضاري للمجتمع أو مع معطياته التاريخية ذات التأثير المستمر.

#### معايير اجتماعية:

إن أي تخطيط تربوي لابد أن يتضمن في أهدافه التغيير نحو الأفضل، وحتى تحقق هذه الأهداف لابد أن يكون الانطلاق في صياغتها وتحديد وسائل تحقيقها من واقع اجتماعي معين، يحمل شروط تجسيدها على أرض الواقع.

#### معايير سياسية:

يعتبر النظام التربوي أحد أهم مكونات السياسة التنموية العامة التي تتبناها السلطة السياسية، وبناء على ذلك فإنه ينبغي على واضعي الخطط الإصلاحية أن يكونوا على اطلاع تام بالمكانة التي يحتلها هذا النظام في إطار الخطة التنموية العامة.

#### معايير اقتصادية:

إن أي نظام تربوي يحتاج إلى تمويل حتى تتحقق أهدافه، ولذا فإن المخطط الإصلاحي ينبغي أن لا يتعدى في مضمونه القدرات الاقتصادية للبلاد الذي يطبق

فيه، فينبغي في أي خطة تربوية مراعاة الشروط الاقتصادية وعدم صياغة أهداف جلية في معناها ولكنها غير قابلة للتحقيق بسبب عدم توفر الموارد اللازمة لذلك

### معايير تربوية:

قد تكون المعايير التربوية ذات طابع نفسي بيداغوجي تتعلق بصميم الفعل التعليمي/التعلمي، وهي أكثر المعايير التي تركز عليها جل الإصلاحات، وذلك لسهولة الحكم على النجاح أو الفشل المدرسي من خلال النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ، فغالبا ما يلاحظ بأنه يوجد ضعف في التحصيل الدراسي يستدل عليه بنتائج الامتحانات الفصلية أو النهائية، فيطرح سؤال ماهي أسباب هذا الضعف، ليتم البحث عن حلول يتضمنها المخطط الإصلاحي.

### أنواع التخطيط التربوي:

توجد عدة تقسيمات لأنواع التخطيط وفيما يلي تفصيل لذلك:

### التخطيط حسب المدى الزمني:

#### تخطيط طويل المدى:

وتتراوح مدته بين 10 و15 سنة) تكون فيه للخطط مراحل تنفيذية لتحقيق أهداف التطوير ويتميز هذا التخطيط بان مدته تسمح بقدر أكبر من حرية الحركة لان طول الفترة تسمح بإحداث قدر أكبر من التغيرات الجذرية وقد تلقى معارضة شديدة في الأجل القصير أو المتوسط بسبب رسوخ العادات والتقاليد الموروثة كما

تسمح بإمكان تحقيق تغييرات أكبر في أحجام الموارد المتاحة بشرية كانت أو مادية  
**تخطيط متوسط المدى:**

وتتراوح مدته بين (3 و7 سنوات) غير أن الشائع فيه يصل مداه خمس سنوات  
ويسعى إلى إحداث تحولات جوهرية في بنية التعليم ونظمه ووسائله، في شكله  
ومحتواه، وفي درجة ارتباطه ببيئته.

### **تخطيط قصير المدى:**

وفترته لا تتجاوز في الغالب سنة واحدة وتركز هذه الخطة في بنائها على مسار  
التنفيذ الفعلي لمجالات النشاط الجاري وذلك لإعطاء مرونة كافة للخطة الخماسية  
وعن طريقها يمكن إجراء التعديلات المطلوبة لمواجهة المواقف الطارئة أو  
الحاجات الشرعية ويتخذ هذا النوع من التخطيط شكل تعديلات وتهديب وإصلاح  
أوضاع معينة في النظام التعليمي وتكيفه للخطط الاجتماعية والاقتصادية القادمة

### **تخطيط إجرائي:**

وهي المهام التخطيطية التي تتخذ يوميا أو موقفيا

### **من حيث الأهداف:**

وينقسم إلى نوعين

## تخطيط بنائي:

ويطلق عليه أحيانا التخطيط الهيكلي والتخطيط التركيبي ويقصد به اتخاذ مجموعة من القرارات والإجراءات والسياسات التي تهدف إلى تغييرات عميقة بعيدة المدى في التركيب الاقتصادي والاجتماعي للدولة وإقامة هيكل جديد مغاير للسابق بأوضاع ونظم جديدة.

## تخطيط وظيفي:

ويعرف بعدة أسماء منها التخطيط التنظيمي، وتخطيط رصد الموارد، ويعمل هذا النوع من التخطيط على تحقيق استقرار اقتصادي في المجتمع ضمن الأنظمة المعمول بها.

## من حيث المجالات

### تخطيط شامل:

ويتضمن وضع خطة تشمل كل جوانب النظام التربوي مع ما يتطلب ذلك شمول الأهداف وتعبئة كافة الموارد والإمكانات وتحديد المسؤوليات والواجبات الملقاة على كل واحد.

### تخطيط جزئي:

وهو التخطيط الذي يتناول مجالا معين أو قطاعا من قطاعات العمل في النظام التعليمي كتخطيط المناهج الدراسية، هيكلية التعليم... الخ

## تخطيط تلقائي:

ويتم اختيار أو انتقاء قطاع معين من العملية التربوية كالمناهج مثلا والتخطيط لتطويرها بصورة تجريبية بإتباع خطط ووسائل غير تقليدية، فإذا ما أسفرت هذه الخطط عن نتائج ايجابية ملموسة فإن المخططين يبدؤون بعد ذلك بتطبيق الأساليب الجديدة في مناطق أخرى

من حيث مصدر القرار:

## تخطيط مركزي :

ويقصد به التخطيط الذي يتم من طرف الإدارة المركزية، ويتطلب هذا النوع من التخطيط تنفيذ نفس المخطط في كافة المناطق.

## تخطيط لامركزي:

وهو التخطيط الذي ينسجم مع الخطوط العريضة لمتطلبات التنمية ولكنه لا يأخذ شكلا ولا مضمونا واحدا في كل المناطق، بل كل منطقة لها مجال من الحرية لكي تضع المخططات التربوية التي تناسب وضعيتها الخاصة.